توقيع اصدارات منشورات المعرفة البيضاء

د. جوزيف مجدلاني يعرفك الى نفسك وذاتك

سلسلة كتب جديدة جرى توقيعها مساء امس في معرض بيروت الدولي العربي للكتاب (البيال) وهي: «بصمات من القارة المندثرة» («الاطلنطيد») لمؤلفته لبنى نويهض، و«في محراب القلب» لندى شحاده معوض، والهوية الضائعة بقلم بول ابي درغام، وتبع حفل التوقيع ندوة حول علم الايزوتيريك في قاعة بيال للمحاضرات القاها الدكتور جوزيف مجدلاني مؤسس مركز علوم الايزوتيريك الاولى في لبنان والعالم العربي.

كذلك وقع زياد شهاب الدين كتابه «رحلة الباطن برعاية المعلم».

والتواقيع جرت في جناح منشورات اصدقاء المعرفة البيضاء».

بين النفس والذات

ولفت في الجناح كتاب الدكتور جوزيف مجدلاني «تعرف الى نفسك والى ذاتك» الذي نقتبس منه الصفحة التمهيدية الآتية: انبثاق الروح الانسانية الكلية كان الحركة – الحركة الاولى لحظة الخلق لاحتواء الوجود كجزء لا يتجزأ من مستقبل الروح الانسانية.

انبثاق الذات من الروح كان تعميقاً لتداخل الروح في الوجود وحريتها فيه. وانبثاق النفس من الذات، انبثاقها بين فعل الإرادة والمحبة، بين فعل الحركة ومقدرة الاحتواء. كانت المنفذ والمنفذ عبر آفاق الحرية في ابعاد الوجود المستجدة... ابعاد نظام شمسي جديد، نظام الحياة على الارض.

الروح الالهية، الذات الانسانية، النفس البشرية، كل واحدة تحاول ان ترفع الاخرى الى مصافها... والانسان دائم التأرجح بين الارتقاء والهبوط.

الذات لا تتبدل، لا تتغير ولا تتقلب، فهي سفيرة الروح في الانسان، والروح، سفيرة الإله...

النفس امتداد من الذات، وتعتبر ممثلة الذات في عالم الارض. تجاذبات المادة وطبيعة الظروف المعيشية هي التي جعلت النفس تتخذ ما يتناسب وتقلبات الظروف والتعامل مع الافراد كما يحلو لها.

انت امام رحلة نحوك!

ونقرأ في صفحة الغلاف الاخيرة للكتاب الآتي:

اغمض عينيك، هدّئ افكارك، ثم تعمق بتركيز فيها... ماذا تشعر، ماذا ترى؟ هل ترى شاشة سوداء، او خيالات ضبابية مهتزة ترق حيناً وتتكثف احياناً، او يشغلك صخب افكارك وهي تتسابق وتتقافز من فكرة الى اخرى؟ تعمق اكثر في ما تراه او تفكر به، ثم تساءل عن ماهية ما تشاهده، ما تفكر به، وما تشعر به...

الغلاف

اين تكمن الذات، واين تكمن النفس؟ ما هي ما هية كل منهما؟ «شكلها»، «لونها» او طبيعتها، ان صح التعبير؟ هي الاسئلة التي يجيب عنها الكتاب فتتوسع في فهم حقائق الكيان الانساني والوجود الذي يحويه...

هذا الكتاب يرمي الى الحدّ من الم جهل النفس للنفس بسبب جهلها لصورتها الاصل القابعة في الذات، اي سبب جهلها لحقيقتها. فما من سجن اقسى واشد ظلاماً من سجن شفافية الحقيقة في كثافات سلبية الواقع، او سجن «الانساني» (في الذات) في محدودية «البشري» (في النفس)، او سجن شمولية الذكاء في محدودية الفكر الافقي المادي... حقاً، ما من زنزانة اسوأ من اسر الحرية في متاهات الأنا، التي توازي سجن الروح في عشوائية فوضى اللانظام.

على رسلك ايها القارئ، تمهل في دخول الكتاب، فانت امام رحلة نحوك، رحلة اليك وفيك وحولك... رحلة فريدة هي حصيلة خبرة نفسية وذاتية، رحلة انت فيها الطريق، وانت فيها المسافر، رحلة تنطلق من آنية واقعك فتصل معها الى حقيقة نفسك وكيانك... تمهل، لا تستعجل المسير، ولكن لا تبطئ، فأنت على موعد مع حقائق لا تود اغفالها.